



من إصدار وزارة الثقافة والفنون والتراث «مسرحيات للأطفال» جديد الكاتب عبد الرحمن المناعي

كتب - أشرف مصطفى

أصدرت وزارة الثقافة مؤخراً كتاباً جديداً للفنان عبد الرحمن المناعي تحت عنوان "مسرحيات للأطفال"، ويشتمل على 6 مسرحيات سبق وقدمت خلال الفترة القادمة للأطفال من خلال الفرق المسرحية القطرية في الدوحة وفي بعض دول مجلس التعاون الخليجي ولاقت المسرحيات نجاحا كبيرا وقتها.. والمسرحيات هي: الحذاء الذهبي - من يضحك أخيراً - الاختراع - قطار المرح - المهرج - قرية الزهور. يقدم المناعي من خلال كتابه "مسرحيات للأطفال" نصوص مسرحية تستلهم بعض الحكايات والتفاصيل من التراث العربي



عبد الرحمن المناعي

جيد يتكئ على الموروث الشعبي، وحول مهارات الكتابة لمسرح الطفل أكد المناعي أن ذلك النوع من الكتابة المسرحية يعد من أصعب المهمات الإبداعية حيث يعتبر التزام محضوف بالمخاطر ويقول المناعي "هنا وفي أول تجربة برزت محاذير تربوية هامة لم أكن قادراً على التعريف بها"، ويضيف: هكذا كانت النصوص تتوالى ويزداد معها وقع المسؤولية، وأكد المناعي في مقدمته على ضرورة استبعاد فكرة أن مسرح الطفل هو للمبتدئين من مؤلفين أو ممثلين وفنيين ولا يحتاج لكثير من الجهد، مشيراً إلى أن هذا هو ما حدث مع كل أسف حيث أصبح المسرح الذي يقدم للأطفال رهينة في يد الفنانين التجار.

والتراث الشعبي لمنطقة الخليج، وحول ذلك يقول المناعي في مقدمته لكتابه أنه لم يدر في ذهنه أن يكتب يوماً للأطفال، إلا أن بحثه المستمر في التراث الشعبي، جعله يجد الكثير من الحكايات التي تروي للأطفال وكذلك بعض الأشكال التعبيرية الملائمة لفرجة مسرحية، مما يأتي بمسرح